

عمدة القاري

ابن علي ويقال هلال بن هلال وهلال بن أبي ميمونة المديني والحديث من أفرادة .
قوله سبا با على وزن فعال بالتشديد وكذلك الفحاش واللعان فإن قلت صيغة فعال بالتشديد لا تستلزم نفي صيغة فاعل والنبي لم يتصف بهذه الأشياء أصلا لا بقليل ولا بكثير قلت هذا مثل قوله تعالى (14) وما ربك بظلام للعبيد (فصلت 46) وقال الكرمانى ما الفرق بين هذه الثلاثة قلت يحتمل أن تكون اللعنة متعلقة بالآخرة لأنها هي البعد عن رحمة الله تعالى والسب يتعلق بالنسب كالكذف والفحش بالحسب قوله عند المعتبة بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وكسرهما وبالباء الموحدة وهو مصدر عتبت عليه أعتبه عتبا قال الجوهري عتب عليه وجد تعتب وتعنب ومعتبا والاسم المعتبة والمعتبة وقال الخليل العتاب معاتبة الأول ومذاكرة الموحدة تقول عاتبه معاتبة قال الشاعر .
ويبقى الود ما بقى العتاب .

قوله ماله استفهام وترب جبينه إذا أصابه التراب ويقال تربت يداك على الدعاء أي لا أصبت خيرا وقال الخطابي هذا الدعاء يحتمل وجهين الأول أن يخر لوجهه فيصيب التراب جبينه والآخر أن يكون دعاء له بالطاعة ليصلي فيترب جبينه وقيل الجبينان هما اللذان يكتنفان الجبهة فمعناه صرع لجنبه فيكون سقوط رأسه على الأرض من ناحية الجبين وقال الداودي هذه كلمة جرت على لسان العرب ولا يراد حقيقتها .

6032 - حدثنا (عمرو بن عيسى) حدثنا (محمد بن سواء) حدثنا (روح بن القاسم) عن (محمد بن المنكدر) عن (عروة) عن (عائشة) أن رجلا استأذن على النبي فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله يا عائشة متى عهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شربه .

مطابقته للترجمة في قوله متى عهدتني فحاشا وعمرو بن عيسى أبو عثمان الضبعي البصري وماله في البخاري سوى هذا الحديث وآخر في كتاب الصلاة ومحمد بن سواء بفتح السين المهملة وتخفيف الواو وبالمد أبو الخطاب السدوسي المكفوف له عند البخاري هذا الحديث وآخر في المناقب وروح بفتح الراء ابن القاسم مشهور كثير الحديث ومحمد بن المنكدر على وزن إسم الفاعل من الانكدار .

والحديث أخرجه البخاري أيضا عن صدقة بن الفضل وقتيبة وأخرجه مسلم في الأدب أيضا عن

عمرو بن محمد الناقد وغيره وأخرجه أبو داود فيه عن مسدد عن سفيان به وأخرجه الترمذي في البر عن ابن أبي عمر عن سفيان به .

قوله عن عروة عن عائشة وفي رواية ابن عيينة سمعت عروة أن عائشة أخبرته قوله أن رجلا قال ابن بطال هو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وكان يقال له الأحمق المطاع فرح بإقباله عليه قبل أن يسلم قومه وجاء حين أقبل على الشرك وترك حديثه مع ابن أم مكتوم فأنزل الله ما يكذب به إلا كل معتد أثيم (عبس 12) وأخرج عبد الغني من طريق أبي عامر الخزاز عن أبي يزيد المدني عن عائشة قالت جاء مخرمة بن نوفل يستأذن فلما سمع النبي صوته قال بنس أخو العشيرة الحديث وحكى الحافظ المنذري في (مختصره) الفولين فقال هو عيينة وقيل مخرمة قوله بنس أخو العشيرة وبنس ابن العشيرة وفي رواية معمر بنس أخو القوم وقال عباس المراد بالعشيرة الجماعة والقبيلة أي بنس هذا الرجل منها وهو كقولك يا أخا العرب لرجل منهم وهذا الكلام من أعلام النبوة لأنه ارتد بعده وجيء به أسيرا إلى أبي بكر أي وطلقه وجه يقال ومنه وانبسط انشرح أي العلاقة من تفعل وزن على تطلق قوله Bo مسترسل منبسط غير عبوس قوله متى عهدتني فحاشا هكذا في رواية الكشميهني فحاشا بصيغة المبالغة وفي رواية غيره فحاشا قوله اتقاء شره أي لأجل الاتقاء عن شره .

وفيه